الجمعية الليبية لعلوم التعليم
Libyan Association
for Educational Sciences

أكتوبر
2023

العدد 10

المجلة الليبية لعلوم التعليم

مجلة علمية محكمة

تصدر عن الجمعية الليبية لعلوم التعليم

بحوث المؤتمر التربوي الدولي

الشراكة بين التعليم العام والتعليم الجامعي (واقع واستشراف)

قطاع غزة – خانيونس 20-21/ 5/ 2023

الترقيم الدولي INNS: 202153

الموقع الرسمي للجمعية - https://laes.org.ly

البريد الالكتروني: alse9.2019@gmail.com

المجلة الليبية لعلوم التعليم

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

تصدر عن الجمعية الليبية لعلوم التعليم

العدد العاشر/أكتوبر -2023

الترقيم الدولي INNS: 202153

https://laes.org.ly

المؤتمر التربوي الدولي
دولة فلسطين
واقع واستشراف
الشراكة بين التعليم العام والتعليم الجامعي
" واقع واستشراف "
مؤتمر علمي محكم
قطاع غزة - خانيونس
2023/5/21-20
شروط المشاركة في المؤتمر
1. أن يرتبط البحث بمحاور المؤتمر، وأن يكون أصيلاً وغير مجتزئ من رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه ولم يسبق نشره أو عرضه في فعاليات علمية أخرى.
2. تُقبل الأبحاث باللغتين العربية والإنجليزية مع مراعاة قواعد الكتابة اللغوية والإملائية وفق القالب المُعد للمؤتمر وأن يرسل بصيغة(Word) ، على ألا يزيد عن (25 صفحة) ويرسل عرض بوربوينت وفقاً للقالب المُعد
3. كتابة البيانات الأساسية على الصفحة الأولى للبحث:عنوان البحث،محور البحث، اسم الباحث البَحاث، جهة العمل البريد الإلكتروني، ورقم التواصل على الواتس
4. كتابة: المُلخص (بحدود 250 كلمة)، مرفقاً بسيرة ذاتية مختصرة.
5. كتابة قائمة المراجع في نهاية البحث، مع استخدام نظام هارفارد في التوثيق والاستشهاد.
6.ترسل البحوث عبر موقع المؤتمر على الجميل التالي: motamar2023@gmail.com
مكان إنعقاد المؤتمر
قاعة المؤتمرات بمدارس العثيمين الخاصة
فلسطين – قطاع غزة - خان يونس
شركاء المؤتمر
اللجان الفرعية
لجنة العلاقات العامة والإعلام
لجنة البروتوكول
لجنة الدعم اللوجستي
لجنة الدعم الفني
سكرتاريا المؤتمر
مواعيد هامة
1- آخر موعد لاستلام الملخصات : 2023/2/20م
2- آخر موعد للرد على الملخصات : 2023/3/20م
3- آخر موعد لتسليم الأبحاث كاملة: 2023/4/30م
4- موعد انعقاد المؤتمر يومي
السبت والأحد الموافق 20-2023/5/21م
للاتصال والتواصل: 00972599238787
موقع المؤتمر
www.moatamar.daralsunna.com

المؤتمر التربوي الدولي
الشراكة بين التعليم العام والتعليم الجامعي
" واقع واستشراف "
واقع واستشراف

جمعية دار الكتاب والسنة
Dar Alketab Wa Alsunna Association
ترخيص رقم: 3056

التاريخ: 1444/4/20 هـ الموافق: 2022/11/14 م الرقم: 2022/102

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله . . .

الأخوة / **الجمعية الليبية لعلوم التعليم – طرابلس - ليبيا** حفظهم الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

الموضوع: دعوة للشراكة في المؤتمر التربوي الدولي

تهديكم مدرسة الإمام محمد بن صالح العثيمين تحياتٍ أطيب تحياتها، وأمنياتها لكم بالسداد والتوفيق، كما وتشكر جهودكم الطيبة والمتواصلة في خدمة الإسلام والمسلمين.

وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، انطلاقا من مبدأ الشراكة الوطنية في اطارها التربوي وبحثاً عن التكامل بين مؤسسات التعليم العالي والتعليم العام بما يخدم العملية التعليمية بشكل عام وبالتالي المصلحة الوطنية وبما لهذا من أثر على تجويد العملية التعليمة وخدمة البحث العلمي ، فإن **مدارس العثيمين الخاصة** التابعة لجمعية دار الكتاب والسنة تنوي عقد **مؤتمر تربوي دولي محكم** بما يلبي مطالب التعليم بشكل عام في فلسطين وبهذا الخصوص يشرفنا أن تكون بيننا وبينكم شراكة في انجاز هذا الحدث التربوي ، علما بأننا سنوفر كافة الخدمات اللوجستية الخاصة بهذا المؤتمر ، نرجو من سيادتكم التكرم بالرد بالقبول أو الرفض في **موعد اقصاه 2022/11/20م**

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

مدير المدرسة
د. سمير محمود أبو شنات

معلومات التواصل / هاتف : 2070949
جوال : 0598282577
واتس : 972598282577

فلسطين - قطاع غزة - خان يونس - شرق أهل السنة
00970 599992326 00970 82053150
www.daralsunna.com info@daralsunna.com
جمعية دار الكتاب والسنة

المشرف العام/ د. ليلي رمضان جويبر

هيئـــة التحريـــر

د. عبد الناصر محمد العباني	رئيســاً للتحريـــر
د. عطية المهدي أبوالاجراس	مديـــر التحريـــر
د. فهيمة محمد بالنور	مقرر المجلة
أ. د. فتحية عبد الله البارونـــي	عضـــــــــواً
د. ناجية حسن عبدو الغرياني	عضـــــــــواً
د. رشا المهدي امحمد المحبس	عضـــــــــواً
د. زياد صالح علي سويدان	عضـــــــــواً
محمد أبو بكر عمر حمزة	عضـــــــــواً

اللجنة العلمية والاستشارية

ر.م	الاسم	جهة العمل
1	أ. د. فايز كمال شلدان	نائب عميد كلية التربية بالجامعة الإسلامية/ غزة
2	أ. د. عبد الكريم محمد القنوني	كلية الآداب/ جامعة الزاوية
3	أ. د. عبدالباسط على أبوعزة	كلية العلوم / جامعة طرابلس
4	أ. د. مهند سامي العلواني	كلية التربية العجيلات/ جامعة الزاوية
5	أ. د. نجاة احمد محمد الزليطني	كلية الآداب / جامعة الزاوية
6	أ. د. عياد أبوبكر أبوعجيلة هاشم	كلية الفنون / جامعة طرابلس
7	أ. ك. د. نجاة عبدالقادر عبدالله الشريف	كلية التربية – جامعة بنغازي
8	د. نائل جهاد حلاق	وزارة التربية والتعليم بدولة فلسطين
9	د سميرة محمد ميلاد بريك	جامعة الزاوية
10	د. نائلة المنير المحمودي	الاكاديمية
11	د.خيرية محمد حسين بن عصمان	جامعة طرابلس
12	أ.د. عـــيـــاد أبو بـــكر هـــــاشـــم	جامعة طرابلس
13	د. فوزي محمود اللافي الحسومي	جامعة الزاوية
14	د. فريحة ابوبكر ابوعمود	جامعة سرت
15	د. فوزية محمد أحمد سويسي	جامعة طرابلس
16	د. منى محمد حسين بن عصمان	جامعة طرابلس
17	د. نجمة عيسى سعيد العرفي	جامعة بنغازي
18	د. نعيمة علي المبروك أبوخزام	جامعة طرابلس
19	د.نجاة عبدالقادر عبدالله الشريف	جامعة بنغازي
20	د. حسن سالم أحمد الشهوبي	جامعة مصراته
21	د. امحمد عمر امحمد عيسى	جامعة سرت
22	د. عبدالحكيم سالم تنتوش	جامعة طرابلس
23	د. عبدالله المختار المبروك اللباد	جامعة غريان
24	د. نجاة عمار حسن الهمالي	جامعة طرابلس
25	د. ظاهر رداد حسن قرشي	الأكاديمية العربية
26	د. جهاد مصطفى كرم درويش	كفر الشيخ
27	د. سلام ناجي باقر الغضبان	جامعة ميسان
28	د. عبد الرحمن محمد سليمان رشوان	جامعة فلسطين
29	د. محمد أحمد عواد الرواشدة	جامعة مؤتة
30	د. محمد عبد القهار العاني	الامام الأعظم
31	د. محمد عرب تعمة	جامعة ميسان
32	د. محمد محمد فتح الله الأحول	جامعة الأزهر
33	د. محمود حماد حسن حموده	الجامعة الأمريكية المفتوحة
34	د. مصطفى فاروق محمود	جامعة الأزهر
35	د. معن محمود العياصرة	جامعة جرش
36	د. مهني محمد غنايم	جامعة المنصورة
37	د. أحمد بن سعيد بن ناصر	جامعة مسقط
38	د. ابتسام إبراهيم ابوعجيلة الدريدي	جامعة طرابلس
39	د. عادل جمعة عبدالسلام ضياف	كلية العلوم جامعة طرابلس
40	أ.د. نعمات شعبان عبدالرحمن علوان	جامعة الأقصى غزة

اللجنة العلمية والاستشارية

ر.م	الاسم	جهة العمل
41	أ.د. الفيتوري محمد عمر سالم	كلية العلوم جامعة طرابلس
42	د. عادل عمران محمد زايد	جامعة طرابلس
43	د.ايمان جمعة امحمد ساسي	كلية التربية جنزور جامعة طرابلس
44	د. محمد رمضان ميلاد سرار	جامعة الزيتونة
45	د. خالد محمد أحمد التركي	الاكاديمية الليبية مصراته
46	أ.د. مصطفي أحمد صقر صقر	الاكاديمية الليبية
47	د. سمية على محمد النجار	جامعة طرابلس
48	أ.د. مختار محمود مختار العالم	كلية الزراعة جامعة طرابلس
49	د. ميلود عمار محمد النفر	جامعة المرقب
50	د. نزيهة على صالح صكح	الاكاديمية الليبية
51	د. برنية الصادق حسن البصري	جامعة طرابلس
52	د. عبدالكريم على ضوء خليفة	جامعة طرابلس
53	أ.د. إبراهيم سالم خليفة الرقيعي	جامعة طرابلس
54	د.ناصر مفتاح عياد الزرزاح	جامعة المرقب
55	د. منى عبد الفتاح الصادق	وزارة التربية التعليم العالي بدولة فلسطين
56	د. محمد خضر شبير	وزارة التربية التعليم العالي بدولة فلسطين
57	أ.د. أكرم حسن شعت	جامعة فلسطين
58	أ . د. نظمي عودة موسى أبو مصطفى	م. جامعة القصبى
59	د. ناصر جاسر الأغا	جامعة القدس المفتوحة
60	أ.د. آمال عبد القادر جودة	جامعة الأقصى - متقاعد
61	أشرف عمر بربخ	جامعة الأقصى
62	رنا فتحي العالول	جامعة غزة
63	أكرم محمد الحجوج	الجامعة الإسلامية / وزارة التربية والتعليم
64	د. محمود إبراهيم خلف الله	جامعة الأقصى

قواعد النشر في المجلة قواعد النشر في المجلة

1- عنوان البحث: يكتب العنوان باللغة العربية، ويعبر عن هدف البحث بوضوح، ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء، وأسلوب البحث العلمي.

2- أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين:

أ- **البحوث الميدانية**: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته، ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض بطريقة البحث وأدواته. وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها، والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

ب- **البحوث النظرية التحليلية**: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

3- **يشار إلى المراجع** والهوامش في البحوث العربية وفي البحوث باللغة الانجليزية بأرقام في المتن، وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة، كما يمكن اعتماد طريقة (APA) في متن البحث بحيث يوضع لقب الباحث ، وسنة النشر، ورقم الصفحة بين قوسين في نهاية كل اقتباس ، ويتم كتابة المراجع وترتيبها هجائياً في نهاية البحث

4- يكون مقاس الصفحة A4 ،الهوامش يُترك هامش مقداره 3سم من جهة التجليد، بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5سم، والمسافة بين الأسطر (1.15) بخط الكتابة Times New Roman 12 للغة الانجليزية، وبخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

5- في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يُكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتُكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول إتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون بخط حجم 12. وألا تزيد صفحات البحث عن (30) صفحة بما فيها صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع.

6- يجب أن يرفق بكل بحث أو دراسة ملخص قصير لا يتجاوز 250 كلمة على أن يُكتب هذا الملخص باللغة العربية للبحوث المكتوبة بها، وباللغة الانجليزية للبحوث المكتوبة بها، وكذلك ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع.

المحتويات

ر.م	عنوان البحث	الصفحة
.1	واقع التعليم الالكتروني في المدارس الحكومية في المحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر مديري المدارس وسبل تطويره د.عبـد القـادر خالـد أبـو عـلي - د.محمد جواد عبـد اللطيف الربعي	21 – 1
.2	الأساليب التربوية النبوية ودورها في تطوير العملية التعليمية د. إيمان عبد الكريم سليمان أبو مصطفى - د. إيمان صبحي الأستاذ	54 – 22
.3	دور التكنولوجيا الرقمية في رفع الكفاءة المهنية لدي العاملين في مؤسسات وزارة التربية والتعليم د.أمل الشوبكي	89 – 55
.4	برنامج إرشادي مقترح لضبط الانفعالات لدى المراهقين من طلبة المدارس د. أيمن مصطفى الزاملي	116 – 90
.5	دور المرشد التربوي في توعية طلاب المرحلة الثانوية العامة بمستقبل التعليم المهني بالمحافظات الجنوبية (دراسة مسحية) أ.د بسام فضل الزين - د. خليل علي أبو جراد - أ.شيرين عمر نعيم	143 – 117
.6	التعليم المحرك الأساسي لنهضة الأمم وتنمية المجتمعات بكاري مختار	161 – 144
.7	التمرد وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية م . د حسين موسى عبد الجبوري	183 – 162
.8	إدارة المعرفة كمدخل للتّحول الرّقميّ في الجامعات الفلسطينيّة (حالة جامعة الأزهر بغزة) د. محمود إبراهيم خلف الله - أ. رامي حامد الهنداوي	216 – 184
.9	تطوير السياسات وخطط العمل في التعليم العالي بالجمهورية اليمنية وفقا لاحتياجات سوق العمل. د. خليل محمد الخطيب	242 – 217
.10	مهارات الفهم القرائي المتضمنة في كتابي اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في فلسطين وأراضي الـ48 (دراسة مقارنة) أ.م.د. منير محمد رضوان - د. صالح أحمد موسى	279 – 243
.11	" دور برامج تأهيل الشباب في وزارة العمل الفلسطينية لتطوير التعليم المهني بمحافظات قطاع غزة " د. رشاد خليل شعت - د. علاء مصباح العطار	311 – 280
.12	دور مديري مدارس الوحدات المهنية في تعزيز التعليم المهني في قطاع غزة من وجهة نظر معلميهم وسبل تطويره محمد سليمان أبوشقير - زينات محمد الفقعاوي	355 – 312
.13	مدى توافر أبعاد التنمية المستدامة في منهاج الثقافة العلمية للمرحلة الثانوية د. فداء محمود الشوبكي - د. تغريد رفيق حمد	390 – 356
.14	درجة امتلاك معلمي المساقات العلمية في المدارس الثانوية للممارسات العلمية والهندسية اللازمة للدراسة الجامعية في ضوء معايير العلوم للجيل القادم د. محمد محمود الزيناتي - أ. فداء محمود الزيناتي	421 – 391
.15	اعداد القيادة في السنة النبوية دراسة تطبيقية د . مدحت زيدان سالم أبو غليبة	450 – 422
.16	الفراسة الاستراتيجية وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية: دراسة ميدانية في جامعة بوليتكنك فلسطين د. مروان وليد المصري	491 – 451

.17	دور القائد التربوي في تعزيز ثقافة الإنجاز لدى العاملين في المدارس الثانوية بمنطقة الوسطى التعليمية د. معاذ نعمان علوان	516 – 492
.18	الصلابة النفسية كمتغير وسيط في العلاقة بين ضغوط الحياة والعجز النفسي لدى طلاب الجامعة د. مؤمن نظمي عودة أبو مصطفى - أ . د . نظمي عودة موسى أبو مصطفى	542 – 517
.19	دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم د. نظمية فخري خليل حجازي	561 – 543
.20	مفهوم حقوق المواطنة لدى طلبة الجامعة د. نهى حامد الطائي	577 – 562

افتتاحية العدد العاشر للمجلة الليبية لعلوم التعليم

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

كثيراً إن واقع الحال اليوم يتطلب منا ومن كل الأكاديميين الوقوف على واقع البرامج التعليمية من كل جوانبه، وها هو المؤتمر العلمي التربوي الدولي الذي تنظمه مدارس العثيمين وعنوانه الشراكة بين التعليم العام والتعليم الجامعي واقع واستشراف وإذ نبارك لكل الزملاء صدور العدد العاشر والخاص بهذا المؤتمر الذي تناولت أغلب ابحاثه واقع العملية التعليمية بشكل عام، لمعرفة المعوقات وبرامج إعداد المعلمين، والوقوف على المناهج التعليمية وطرق تدريسها واستراتيجياتها المختلفة تمنياتنا للجميع التوفيق والسداد ونبارك للجميع مرة أخرى هذا الاستحقاق العلمي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس التحرير

د.عبدالناصر محمد العباني

كلمة الدكتور/ سمير محمود أبو شتات رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ على النبيِّ المصطفى الأمين
السادةُ الحضور .. الباحثونَ الكرام .. الضيوفُ الأفاضل مع حفظ الألقاب والمقامات..
السلامُ عليكُمْ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه ..

إنَّهُ لشرفٌ عظيمٌ أنْ نلتقيَ هذا العام في رحابِ قاعة المؤتمرات الكبرى بمدرسة العثيمين الخاصة التابعة لجمعية دار الكتاب والسنة، لنشتركَ في نشرِ المعارفِ الإنسانيةِ العظيمةِ،
من خلالِ المؤتمر التربوي الدوليِّ الموسوم بعنوان **" الشراكة بين التعليم العام والتعليم الجامعي واقع واستشراف "** فأقرَّتِ اللجنةُ التحضيريةُ أنْ يكونَ مؤتمَرُها هذا العامَ مختصًّا ببحث مسألة جوهرية تتعلق بالتعليم بصفة عامة ومدى التكاملية بين مكونات التعليم المختلفة لبحث مدى امكانية بناء منظومة تعليمية متكاملة لتحقيق الاهداف المرجوة من التعليم في العالم العربي.

أيها السادةُ الأفاضلُ .. إنَّنا ومن موقعِ المسؤوليةِ التعليمية والتربويةِ نحرصُ على القيامِ بهذهِ الفعالياتِ العلميةِ، لإيمانِنا بأنَّ ترسيخَ مبادئ الفكر التربوي المنتظم في المجتمعِ يعني صيانتَهُ المنظومة التعليمية من الانحرافِ والضلالِ، وما أحوجَنا اليومَ وفي كُلِّ حينٍ إلى بناء معرفي متكامل ولتحقيق ذلك لابد أن يكون مبنيا على أسس متينة مستنبطة من فلسفة المجتمع وعقيدته ، وهذهِ مسؤوليةٌ كبيرةٌ تقعُ على كُلِّ فردٍ من أبناءِ الأمة، وخصوصًا على العلماءِ والباحثينَ والمثقفينَ والتربويين؛ لنعكسَ الصورةَ الناصعةَ لمعالم الفكر والتربية التي نؤمن بها .

أيها السادة .. لقد بذلتِ اللجنةُ التحضيريةُ للمؤتمرِ التربوي الدوليِّ وجميعُ اللجانِ الفرعيةِ الأخرى، قُصارى جهودِها على مدى شهورٍ متعددةٍ من الاجتماعاتِ الدوريةِ للتهيئةِ لهذهِ المناسبةِ العلميةِ الكبيرةِ. وكانتِ اللجنةُ التحضيريةُ على تواصلٍ مباشرٍ مع العلماءِ الباحثينَ والمثقفينَ، وبيانِ ما يتعلقُ بأهميةِ هذا المؤتمرِ الذي يعبّر عن الحاجة الملحة من أجل إيجاد منظومة تعليمية متكاملة فقد تمَّ استقبال أربع وسبعون فكرة بحثية تم قبول ثلاثين منها، وبعد العرضِ الأولِ لتلكَ البحوثِ على الأساتذةِ الكرامِ في اللجنةِ تم قبولُ عشرين بحثًا؛ قد تم اقرارها من قبل اساتذة مختصين بحيث آجتازَتْ درجةُ البحثِ على السبعين، وهي درجةُ قبولِ البحوثِ في مؤتمَرِنا التربوي الدولي.

ولا يخفى أنَّ جميعَ الجهودِ التي بَذَلها الباحثونَ الذينَ أرسلوا بحوثَهُم للمؤتمرِ إنَّما هي جهودٌ علميةٌ مباركةٌ في خدمةِ العلمِ والمجتمعِ نرجو لها القبولَ مِنَ اللهِ تعالى ..

ختامًا .. نشكرُ جميعَ الباحثينَ الذين لبَّوا الدعوةَ للمشاركَةِ في هذهِ التظاهرةِ العلميةِ، وجميعَ اللجانِ العاملةِ على إنجاحِ هذهِ الفعالياتِ المتعددةِ، وجميع الشركاء في المؤتمر وعلى وجه التحديد الجمعية الليبية لعلوم التعليم التي أخذت على عاتقها نشر أبحاث هذا المؤتمر خدمة للتعليم والعملية التعليمية وكذلك الشكر موصول لكل الجنود المجهولين على تهيئَتِهِم الظروف المناسبة لإقامَةِ هذهِ اللقاءاتِ، والشكر موصول لكل المؤسسات الإعلامية التي وثّقت هذه الجهود المعرفية والتربوية.
اللهم فتقبل من الجميع بأحسنِ قبولِك، إنك سميعٌ مجيب

والسلامُ عليكُمْ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه

* الملة، سعيد(2000) **اتجاهات خريجي المرحلة الثانوية الملتحقين بالكليات المهنية نحو الالتحاق بها**، مجلة الملك سعود، العلوم التربوية،12، 515-559

* ميرفت ،مرفت محمد محمد (2006)**معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم المهني في محافظات غزة وسبل التغلب عليها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة

* Gandhi, Indira (213). **Vocational education and training programs (VET): An Asian perspective"**. Institute of Development Research (IGIDR), India http://www.apjce.org/files/APJCE_14_1_15_26.pdf

- Zunker, V. (2005). **career Counseling: A Holistic Approach** . Wadsworth Publishing Co. Belmont, US.

التعليم المحرك الأساسي لنهضة الأمم و تنمية المجتمعات

بكاري مختار (أستاذ محاضر قسم أ، جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر (الجزائر))

Mokhtar.bekkari@univ-mascara.dz

00213771338084

الملخص:

يعتبر التعليم المحرك الأساسي لنهضة أي أمة ومجتمع، في عالم يواجه مستويات غير مقبولة من اللا مساواة، حيث أن التعليم هو المدخل الحقيقي لدخول عصر الإنتاج كثيف المعرفة، وامتلاك رؤية إستراتيجية لبناء إنسان جديد ومتجدد، وقادر على التواصل مع ايجابيات العولمة، وثورة الإنترنت.

توصلت هذه الورقة البحثية إلى عدة نتائج منها، أن التعلم يتطلب طرق بيداغوجية حديثة، ونظام تقويم مرن ومحفز، وتدقيق شروط ولوج المهنة حيث تعد مهنة التعليم من أرقى المهن و أعلاها شأنا لما توليه الدول والمجتمع لها من أهمية، فلا غرابة من تشديد إجراءات انتقاء المدرسين والإلحاح على ضرورة التوفر على مجموعة من الشروط والمواصفات، وفي مقدمتها الإلمام بعوالم الطفل النفسية وحب المهنة. وأيضا، التكوين لا بد أن يستجيب لحاجيات المدرسين من خلال إنجاز تدريب في مدارس تطبيقية خاصة، ومشاركة المدرسون في دورات تأهيلية منتظمة للتكوين المستمر قصد تجديد مؤهلاتهم و تطوير قدراتهم المهنية، وضرورة الاستفادة من مستجدات

العصر ومستحدثات تكنولوجيا المعلومات لتوفير مصادر تعليم جديدة من خلال مشاركة مجتمعية فعالة.

الكلمات المفتاحية: التعليم، تنمية المجتمعات، التدريب والتكوين، نظام التقويم، نهضة الأمم.

المقدمة:

التعليم هو المحرك الأساسي في تطور أي أمة من الأمم، فبدونه يصبح المجتمع ضعيف وهش ولا يقف على أساس أو طلب، ففي التعليم خدمة للمجتمع والبلاد التي نعيش فيها، وقوة أي مجتمع تكمن في أفراده المتعلمين والعلماء وتزيد قوة قدرات المجتمع كلما قلة نسبة الجهل فيها. فالمجتمع المسلح بسلاح العلم والتعليم يكون قويا ويجعله في حل جميع مشكلاته مهما كانت درجة صعوباتها وتجاوزها بشكل سلسل وبطرق علمية. ويعمل التعليم أيضا على محو نسبة الأمية في المجتمعات ويعطي للفرد والمجتمع معلومات كافية والتي تمكنه من جعله مبتكرا وقادر على التخيل والإبداع في كثير من المجالات العلم والتكنولوجيا وغيرها من المجالات مما يساعد البلاد والمجتمع في النهوض والتقدم.

كما أن التعليم هو أحد أهم العناصر في الحياة والتي تعطي للمجتمعات والأمم درجة ومرتبة أعلى من بعض الأمم الأخرى لأنها بدون التعليم والعلم لم ولن تتميز عن غيرها من باقي الأمم. والتعليم يقوم ببناء أجيال وأفراد قادرة على التغيير والتقدم والنجاح والنهوض في شتى المجالات ومن خلال التعليم أيضا يجعل المجتمع ذات قوة وصلابة في كامل أركانه ومن الصعب انهياره أو تفتيت المجتمع لأنه تم بنائه على أسس علمية وبالعلم.

ترتكز الأمم في تقدمها ونهضتها على أهم لبنة أساسية فيها وهي التعليم، كما يعد أيضا بمثابة شريان الحياة للمجتمعات في مسيرتها نحو التقدم، وبهذا فإن العلم بحر زاخر بالمعارف والأصول

وكل ما يزيد من ثقافة الإنسان، وما يؤكد هذه الأهمية العظيمة التي تحف بالتعليم تقدم الكثير من الدول بعد أن كانت قد انهارت اقتصاديا وعلميا وانتشار المرض والجهل مثل دولة فيتنام والتي تقدمت بشكل كبير بعد أن أعطيت للتعليم والعلم أهمية كبرى، ومن هنا انطلقت الأمم جاهدة وراء التعليم لتتخذ منه معبرا من زمن الجهل إلى المستقبل الزاهر.

المبحث الأول: الإطار العام

إن التعليم هو السبيل إلى التنمية الذاتية وهو طريق المستقبل للمجتمعات، فهو يطلق العنان لشتى الفرص ويحد من أوجه اللامساواة. وهو حجر الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات المستنيرة والمتسامحة والمحرك الرئيسي للتنمية المستدامة للمجتمع .

الإشكالية:

تكمن مشكلة البحث كما يراها الباحث في كون التعليم هو عماد نهضة الأمم والمجتمعات وتطورها، فعند تعلم الفرد يؤثر بشكل كبير في عائلته، والمجتمع المحيط به في كافة الجوانب المختلفة، مما يخلق مجتمعا نشطا ومستقرا يتطلع لتحسين حياة أفراده.

في ضوء ما تقدم يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى مساهمة التعليم في نهضة الأمم وتنمية المجتمعات؟

ولمعالجة هذه الدراسة من مختلف جوانبها يتبين ضرورة الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو التعليم وما هي تنمية المجتمعات؟
- لماذا التعليم يلعب دورا أساسيا في نهضة الأمم؟

فرضيات الدراسة:

- التعليم هو قلب التنمية وصلبها وأن نجاح التنمية في أي مجتمع يعتمد كثيرا على نجاح النظام التعليمي في هذا المجتمع والتعليم مفتاح التقدم وأداة النهضة ومصدر القوة في المجتمعات؛

- يلعب التعليم دورا كبيرا في تحسين التقدم الاقتصادي والاجتماعي وتحسين توزيع الدخل والمساواة الاجتماعية، كما يساهم في تحسين نوعية الحياة ويؤدي إلى مكاسب فردية ومجتمعية كثيرة.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية موضوع الدراسة إلى اعتبارين أساسيين وهما:

أن التعليم هو المحرك الأساسي لنهضة الأمم، وهو الركيزة الأساسية التي يرتكز عليها أي تطور ورقي، وهو العنصر الرئيسي في بناء المجتمع ثقافيا وعلميا، وهو السبيل لتعليم الأفراد كيف

يكونون منتجين من خلال التدريب العلمي والتعليم المتخصص، بالإضافة إلى أنه يوسع الآفاق ويزيد من قدرة الأفراد على التفكير والإبداع والإنتاج مما يؤسس لمجتمع منتج قوي ومتطور.

أهداف الدراسة:

تتجلى أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- تسليط الضوء على مصطلحات التعليم، تنمية المجتمعات؛
- إن محور التنمية وأن نجاح أي عملية تنموية يعتمد في الأساس على نجاح النظام التعليمي في هذا المجتمع، لذا يعتبر التعليم هو حجر الأساس؛
- يعتبر التعليم والتنمية وجهين لعملة واحدة فمحورهما الإنسان وغايتهما بناء الإنسان وتنمية قدراته وطاقاته، من أجل تحقيق تنمية مستدامة بكفاءة وعدالة تتسع فيها خيارات الحياة أمام الناس.

منهجية الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة الموضوع وكمحاولة للإجابة على الطرح المقدم والإحاطة بمختلف جوانبه وتحقيق الأهداف المنتظرة منه، اعتمدنا المنهج الوصفي لبناء خلفية نظرية حول الموضوع، والمنهج التحليلي من خلال تجميع البيانات والمعلومات التي ترتبط بالدراسة عن طريق الإطلاع على الكتب والدوريات والتقارير والأبحاث والدراسات المنشورة، وأيضا مطبوعات المؤتمرات والبيانات المتوفرة على شبكة المعلومات (الانترنت). حيث تم تقسيم الموضوع إلى أربعة مباحث رئيسية:

- المبحث الأول: الإطار العام؛
- المبحث الثاني: الأطر النظرية للتعليم، تنمية المجتمعات؛
- المبحث الثالث: التعليم السبيل الأساسي لنهضة الأمم وتنمية المجتمعات؛
- المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها.

المبحث الثاني: الأطر النظرية للتعليم، تنمية المجتمعات

أولا: مفهوم التعليم

يعتبر التعليم سر نجاح تطور الأمم، فهو بذلك يتجاوز ما هو مجرد ملء العقول بالأفكار والمعلومات، حيث إنه يتطلب تحويل الفهم البسيط إلى إدراك كامل ودقيق.

يجب التأكيد على التعلم والتدريب على كيفية التعلم، حيث تقع هذه العملية في مركز وقلب التعليم المجدي ويجب دعم الطلاب بالتوجهات والاستراتيجيات والسلوكيات التي تتيح لهم الفرصة للتعلم مدى الحياة مع حب الاستطلاع والرغبة في التعلم بشكل دائم، ومنحهم القدرة على التطوير والارتقاء بمهاراتهم وتطويعها. **(إيهاب ابراهيم، 2022)**

التعليم هو تنشئة الأفراد وتنمية الكثير من قدراتهم وأهمها العقلية، فالعلم هو سبب التقدم والازدهار للمجتمع، ونجد أن ديننا الإسلامي اهتم بالعلم والعلماء، فإذا أردنا معرفة نسبة تقدم ونمو مجتمع يتم حساب عدد المتعلمين فيه، فيقول نلسون مانديلا "التعليم هو أقوى سلاح من الممكن استخدامه لتغيير العالم"، ويقول أرسطو "المتعلم يختلف عن غير المتعلم بقدر اختلاف الحي عن الميت، وعملية التعلم والتعليم تكون عن طريق التلقين أو المحاكاة". **(مهدى، 2020، صفحة 462)**

يمكن تعريف مصطلحي التعليم والتعلم وفق مقاربات عدة، فتطور معانيهما أفرز نماذج للتعليم والتعلم حسب الأدوار التي يضطلع بها كل من المعلم والمتعلم. في المنظور السلوكي يرتبط التعليم بإعداد بيئة تعليمية تستهدف إكساب المتعلمين سلوكات قابلة للملاحظة والقياس **(Vienneau, 2011)**، بالتركيز على مبادئ التعلم السلوكي، مثل جذب انتباه المتعلمين والتعزيز، وتقديم ملاحظات تصحيحية وإتاحة الفرصة للمتعلم لممارسة الاستجابات المرغوبة كأهداف تعليمية، **(Belted-Arbor., 2016, pp. 5-56)**

وأمام هذا التصور التقليدي للتعليم المتمركز حول المعلم الذي ينقل المحتوى إلى المتعلمين بطريقة مدروسة تعتمد ثنائية المثير الاستجابة، ظهرت المقاربة المعرفية التي تركز في نماذجها التعليمية على العمليات المعرفية بدلا من السلوكيات الملاحظة والقابلة للقياس. ووفقا لنظريات التعلم المعرفية، يعد التعلم عملية لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة وتركز في الغالب على الفهم والتفكير والإبداع، **(Belted-Arbor, Op)**، وهو عملية لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة. تركز النظرية البنائية على دور المتعلم في عملية التعلم، حيث يقوم المتعلم بإعادة هيكلة وإعادة تنظيم المعرفة في عقله. ويعتبر برونر أحد أبرز المفكرين في هذا المجال، وقد أكد أن التعلم هو عملية نشطة وتشمل مشاركة نشطة من المتعلم في إعادة بناء المعرفة واتخاذ القرارات

وإذا كان التعلم من منظور النظرية البنائية يركز على الفرد (المتعلم)، فإن البنائية الاجتماعية تؤكد على أهمية الجماعة (تلاميذ الصف). وهكذا، في التيار الاجتماعي البنائي تكون التفاعلات والتبادلات والصراعات المعرفيّة في قلب ديناميكيات الصف. يرافق هذا التعريف للتعلم تعليما يقوم فيه المعلم بإعداد مواقف تمكن المتعلمين من الاشتراك في البناء التعاوني لمعارفهم. ويسمح أيضا بظهور تلك المواقف، ويلعب المعلم في عملية البناء التعاوني للمعارف دور المرشد، والمرافق، والوسيط. وأداة التدخل الرئيسة لديه هي الاستجواب المفتوح، **(Charron& Raby, 2016, pp. 111-127)**

ويكون "التعلم من منظور التيار البنائي الاجتماعي نتيجة استبطان المتعلم لتجارب التفاعلات الاجتماعية التي يعيشها، فالنمو المعرفي ممكن من خلال التفاعلات الاجتماعية. ونتيجة لذلك، بعد استفادة المتعلم من التفاعلات الاجتماعية أثناء نشاط إدراكي محفز يصبح قادرا على

استخدام لغة داخلية. ومن خلال تجاربه التي عاشها بصورة خاصة أثناء التبادلات مع الآخرين، يأتي لاستبطانها وتحويلها وتعديلها ودمجها في معرفته السابقة.

ثمة تعليم يحدث خارج الصف الدراسي يسمح هذا التعليم للتعلم كعملية أن يتحقق أيضا خارج المدرسة، ويمكن تفعيل الأنشطة التعليمية في أماكن عدة، مثل المتاحف والأماكن التاريخية، ومراكز الاستكشاف العلمي. وتوفر زيارة أماكن واقعية فرصا كبيرة للطلاب من أجل "الرؤية" و"الاستماع" و"الفحص" و"جمع البيانات" و"طرح الأسئلة". هذه التجارب هي الأكثر ملاءمة للتعلم، وتعد الرحلة الميدانية، والمشروع، والمعرض، تقنيات تدريس خارج غرفة الصف، **(Gunduz, 2016)**

عندما يحتل التعلم مكانة محورية في المنهج الدراسي، فسوف يؤثر على وضع الأهداف التعليمية وعمليات التقييم، والتطبيقات العملية داخل الفصول، ويمكن تقديم أربعا من وجهات النظر المهمة عن التعلم وتتلخص هذه الأربع رؤى في التالي:

- التعلم كنموذج للمعرفة؛
- التعلم كعملية تنموية متدرجة؛
- التعلم كنشاط اجتماعي ذي تأثير مجتمعي؛
- التعلم كعملية تأمل.

1- التعلم كنموذج للمعرفة:

إننا نتعلم عن طريق الاستماع والمشاهدة والمحاكاة، غير أن التعلم يزيد عن طريق الفعل والنماذج والمناقشة، وكذلك نختبر ما تعلمناه عن طريق الكتابة والتحدث والقيام بالأفعال والتدريس. ويحتوي التعلم في الأساس على عملية صنع الروابط وتنشيط الذاكرة، ويخبرنا التعلم بشيء ما عن كيفية قيام عقولنا بالعمل وعن كيفية بنائها. في أبحاث التعلم، العمليات العقلية المشاركة فيه توصف في الأساس بأنها عمليات معرفية، أما المكونات الضرورية للمعرفة فتتمثل في الذاكرة العاملة (أي القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات في عقل الشخص) والذاكرة ذات المدى الطويل (أي ما تحتويه الذاكرة من مفاهيم ومهارات ومعارف استوعبها الشخص بمرور الوقت ويمكنه استدعاؤها).

ومن بين العناصر المهمة لعملية المعرفة هناك التكوين المعرفي للعقل الذي يحتوي على هذين النوعين من الذاكرة، فالذاكرة ذات المدى القصير محدودة جدا، ولكن الذاكرة ذات المدى الطويل تتميز بالقدرة على الاحتفاظ بمخزون هائل وغير محدود من المعرفة، أما ما يهمنا في معظم المواقف فيتمثل في كيفية استدعاء الشخص للمعارف المختزنة في الذاكرة ذات المدى الطويل، وقدرته على استخدامها للتفكير بكفاءة فيما يقابله من معلومات ومشكلات حالية، ولهذا فمن

خلال النطاق الطبيعي للقدرات المعرفية نستطيع تقدير كيفية تنظيم الأشخاص للمعلومات في ذاكرتهم طويلة المدى مما يعتبر أكثر أهمية من تقدير قدرة الذاكرة العاملة.

ويقوم الطلاب بممارسة التعلم بطرق مختلفة وتوجد وجهات نظر عديدة لتوضيح طرق تعلم الطلاب للمواد الدراسية المختلفة ولذلك فإن مادة الرياضة يركز في تعلمها على الفهم الإدراكي، بينما تركز مادة الرسم والفنون على تقدير وإتقان الجانب التقني، وتعلم العلوم الإنسانية يركز على الأساليب التحليلية والتأملية ولا يقتصر التعلم بهذا الشكل بوجه حصري على كل مادة على حده ولكن يجب التأكيد على أن هناك تكامل للمعرفة وبنظرة أكثر عمقا يجب أن نهتم بتطور المعرفة ككل.

ينبغي علينا أيضا أن نكون مدركين للفارق بين الخبراء والمبتدئين وأقصد بالمبتدئين الطلاب الذين يستخدمون أساليب تعليمية غير ملائمة وكأنهم يرغبون في العزف على لوحة مفاتيح آلة البيانو الموسيقية بحثا عن نغمة موسيقية، بينما أقصد بالخبراء الطلاب الذين يلجؤون إلى المخزون المفاهيمى والخبرات، والاستراتيجيات التعليمية لديهم وكأنهم عازفون متمكنون على آلة البيانو، يدركون تماما التدرج المنسجم للنغمات.

إن فهم وإدراك قواعد المعرفة العقلية، وكيفية عملها في مختلف المجالات، يعتبر أمراً ضروريا ومبدأ مهما من مبادئ التعلم.

2- التعلم كعملية تنموية متدرجة:

تتبلور الفكرة الرئيسية لمفهوم التعلم في كونه عملية تنموية، أي أن الطلاب يتعلمون بطرق مختلفة في مراحل عمرهم المختلفة وقد قسم **بياجيه** عملية التعلم إلى **أربعة** أجزاء: **(إيهاب ابراهيم، مرجع سابق، مرجع سابق)**

- **مرحلة** الحركة الشعورية (من وقت الولادة وحتى عامين): ويتم تعلم الحركات الجسدية الأساسية فيها ويظل مرتبطا بحاجاته الشخصية وقناعاته الذاتية؛
- **مرحلة** ما قبل القيام بالفعل (من عمر الثانية وحتى السابعة): ويتكون التفكير الخيالي غير المنتظم، واكتساب المهارات الحركية فيها؛
- **مرحلة** الحركة والفعل (من عمر السابعة وحتى الحادية عشر): حيث يفكر الطلاب بشكل بسيط وعملي ومنطقي؛
- **مرحلة** العملية الناضجة (من عمر الحادية عشر وما بعدها): حيث يستطيع الطلاب تعميم تفكيرهم ويعتمدون على طرق متشابكة ومجردة.

ولا تعتبر مراحل التقدم والتدرج في التعلم بمثابة سلسلة من المفاهيم النظرية البسيطة، ولكنها مجموعة من الحركات المهمة التي تتسم بالفهم والتغير ولحظات الدهشة، حيث إن هذه المراحل تحويلية أي تحدث تغيرا واضحا في مفهوم التعلم.

إننا عندما نتعلم ننتقل من المعرفة إلى التعلم العميق لهذا يجب أن نفهم أين موقع الطلاب في رحلة التعلم وهل تمثل إشكاليات للطلاب، وبالطبع من المهم أن ندرك متى تكون وأين تكون معارفهم عند المرحلة الفارقة.

وهناك بعض الأخطاء الشائعة في عملية التعلم حيث إنها تظهر عندما يواجه الطالب بعض المفاهيم التي تتعارض مع عملية التعلم، وتعتمد على أنظمة ثانوية موازية، وتظهر لذلك بعض الأمثلة الشائعة منها الجاذبية والطفو، والتمثيل الغذائي من بناء وهدم في جسم الإنسان ويجب على المعلمين تحديد المفاهيم الخاطئة الشائعة، كي يعملوا على تصحيحها بشكل أو بآخر. لا يتمثل الهدف الحقيقي من التدريس في التوصل إلى الإجابة الصحيحة ولكنه يتمثل في معرفة كيفية العمل والتعامل مع الإجابة الخاطئة لفتح ممرات لمزيد من الفهم. ولا يعتبر فهم احتياجات الطلاب التعليمية مقصورا على المعرفة، ولكي يتمكن المعلمون من تنظيم ودعم التطور الفكري والاجتماعي لطلابهم فيجب عليهم فهم ظروف وبيئات طلابهم الشخصية، وما تحتويه من تفاصيل اجتماعية، واقتصادية وثقافية.

إن فهم بيئات الطلاب يساعد على نجاح العملية التعليمية، بل يجب على المعلمين المتميزين أن يتسموا بسعة الأفق، وفهم الدور الذي تلعبه مشاعر الطلاب وأحاسيسهم في عملية التعلم، وأن يتخذوا في اعتبارهم الأثر الذي يمكن لخلفياتهم تأديته على استثارة دوافع الطلاب.

إن القدرة على تحديد ومعرفة طبيعة تعلم الطلاب طبقا لتطورهم التعليمي في مجال محدد، اعتمادا على آفاق هذا التطور، مع فهم للاحتياجات التعليمية الخاصة والبيئات الشخصية للطلاب، يعتبر أمرا ضروريا لطرق التدريس الفعالة ويدعم بشكل مباشر عملية التعلم لدى الطلاب.

لا يتعلم الطلاب بمعزل عن كل شيء بل حتى القراءة الفردية لكتاب ما تتضمن تواصلا بين شخصين، ولكي نختبر استفادة الطلاب من قراءة كتاب ما، يجب على الطلاب أن يقدموا وصفا واستنتاجا ومفهوما لما قاموا بقراءته من خلال التواصل مع شخص آخر، وعلاوة على ذلك يتعلم الطلاب بشكل أفضل في مجموعات حيث يتمكنون من بناء المعرفة من خلال الحوار والمناقشة والمشاركة، بشرط أن تكون هذه المجموعات لديها تعليمات واضحة بخصوص العمل الجماعي.

ويجب على المعلم أن ينقل الكثير من خبرات التعلم ويتشارك فيها مع طلابه ومنها التوقعات والآمال ومعايير النجاح والتقييم الخاص بالأداء، وكذلك يحتاج الطلاب إلى المشاركة في خبرات التعلم من خلال مجموعة عمل جيدة التنظيم، وكذلك في مجموعات المشروعات والمناقشة.

تعد نظرية **جان جاك رسو** في التعلم من أقدم نظريات التعلم والتي تتمثل في أن التعلم يجب أن يكون مناسبا، وفي سياق من الفهم الكامل والواقعية. وقد أثرت هذه النظرية على كثير من أفكار رجال التعليم في القرن العشرين وأدت إلى استحداث نماذج مبنية على الاستفسار والاستكشاف في عملية التعلم.

وتركز نظرية البناء الاجتماعي على أهمية التعلم من خلال المجتمع وقد أوضحت النظرية أننا نتعلم من خلال بناء المعرفة أثناء تفاعلنا مع باقي الناس من خلال اللغة، وقد قدمت تلك النظرية فكرة مهمة وهي منطقة التنمية والتطور المركزي، وهى تلك المنطقة التي يجب على المعلم أن يتفاعل فيها مع طلابه، فيأخذهم من المهام التي أنجزوها بمفردهم إلى التحديات الماثلة أمام ما يعرفونه أو يستطيعون فعله، من خلال تنظيم عملية التعلم الخاصة بهم نحو المستوى التالي من الفهم والإدراك، ويسمى هذا النوع من التعليم بالارتقاء التعليمي وتعتبر نظرية البناء الاجتماعي واحدة من أكثر نظريات التعلم تأثيرا في عالم التربية الحديث، لقد شهد العصر الحديث طفرة كبيرة في استخدام وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي داخل حجرات الدراسة، وتتيح وسائل التواصل الاجتماعي الاتصال بين الناس سواء أكان تواصلا غير متزامن أو متزامن في كل أنحاء العالم، وبصرف النظر عن بعد المكان أو اختلاف الزمان.

وتوحي تلك الوسائل أيضا بعلاقة جديدة بين المعلمين والمعرفة، فلن يصبح المعلمون المصدر الوحيد للمعرفة لطلابهم، ولن يتحتم عليهم السيطرة على عملية التعلم بالشكل الذي كانوا يقومون به من قبل، أي قبل مقدم التقنيات الحديثة، فالآن يستطيع الطلاب تبادل الأفكار مع بعضهم البعض أثناء بناء المعرفة الخاصة بهم، ويستطيعون التعلم بمفردهم سواء بشكل ذاتي أو من خلال تجمعات الطلاب، وباستخدام مختلف الطرق. وفي ظل هذا النموذج الجديد من التعلم يحتاج المعلمون إلى تطوير أنفسهم، فقد أصبحت الفصول تحتوي على جماعات من الطلاب ممن يستخدمون شبكة الإنترنت في التعليم، إلى جانب التقنيات الحديثة التي توفر بيئات التعلم الحديثة.

ومن المهم أيضا أن نقدر الدور الذي تقوم به المدرسة في المجتمعات المحلية من خلال مشروعات مجتمع المدرسة، فتلك المشروعات تشكل العلاقات بين المدارس والسلطة المحلية، والمؤسسات الرسمية أو الغير رسمية.

التعلم كعملية تأمل من الضروري للطلاب أن يتأملوا فيما تعلموه بالفعل وكيف تعلموه، وما هي الاستنتاجات التي توصلوا إليها من هذه العملية، وعندما يقوم الطلاب بذلك فسيكون لديهم الفرصة للتفكير في التقييم والافتراضات المصاحبة لعملية التعلم، حيث تطور هذه العملية أسلوبا نقديا للتوصل للمعرفة.

والتعلم لا يحدث من الفراغ، ويحتاج الطلاب الوقت الملائم لعملية التأمل حتى تكون لديهم الفرصة لمعرفة مكانهم الحقيقي في عملية التعلم، ويجب ألا يتأملوا فقط ما تعلموه، بل يجب عليهم كذلك تأمل الطريقة التي تعلموا من خلالها، وكيف تلهمهم تلك العملية استحداث أساليب خاصة بهم أثناء عملية التعلم.

إن إعمال الذهن والتأمل في الفكر يسمى عملية ما بعد المعرفة، وقد تشمل عملية ما بعد المعرفة كل الأساليب الخاصة بالتعلم، ومنها مثلا التنظيم الذاتي والتخطيط للمستقبل ومعرفة الوقت المناسب لتطبيق القواعد واتخاذ القرارات المهمة، ولا يتفق الخبراء حول ما إذا كانت عملية التعلم عامة أو محدودة النطاق، ويجب أن يتأكد المعلمون من أن الطلاب يحصلون على الوقت الكافي للتأمل في عملية التعلم عند كل مرحلة منها.

ثانيا: تنمية المجتمعات

نهضة المجتمع وتقدمة وانتقاله من حالة التخلف والركود إلى حالة التقدم والازدهار لن تتحقق إلا بسواعد أبنائه ونشر الوعي والثقافة، والاهتمام بتطوير كافة المجالات والقطاعات الموجودة في الدولة ومن أجل ذلك تلعب تنمية المجتمع دورا هاما كونها تسعى للاهتمام بالتعليم والأحوال الاقتصادية والاجتماعية وبكل ما يؤدي إلى تقدم وتطور المجتمع.

أولا: المقصود بتنمية المجتمع

يعتبر هذا المصطلح من المصطلحات العامة التي تم إطلاقها على كل ما يقوم النشطاء والعاملين بمختلف التخصصات بممارسته من أعمال تهدف إلى بناء مجتمعات تتميز بقوتها، وتقدمها و تمتلك القدرة على التصدي للتحديات، وتتعدد التعريفات الخاصة بتنمية المجتمع الصادرة من مجموعة مميزة من الجهات، و من أبرز هذه التعريفات ما يلي : **(هاجر، 2017)**

- يقصد بتنمية المجتمع أنه عبارة عن مجموعة من الأساليب والقيم التي تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف كالتغلب على الفقر، وما ينتج عنه وتدعيم أواصر العلاقات بين أبناء المجتمع الواحد ونشر الديمقراطية.
- كما قامت بورصة تنمية المجتمع بتعريفه بأنه مفهوم يجمع بين المهنة وبين الطريقة الصحيحة التي يعتمد عليها في التعامل بين المجتمعات، والهدف من ذلك هو إقامة مجتمع قوي يقوم على الاحترام، والعدل، والمساواة.

▪ في تعريف آخر يقصد بتنمية المجتمع أنها عبارة عن عملية منظمة تسعى لبناء مجتمع يتسم بالقوة والتقدم في شتى المجالات ومن أبرزها التعليم، والاقتصاد والصحة وغير ذلك وهذا كله عن طريق أبناء هذا المجتمع باستغلالهم وتنمية مهاراتهم.

ثانيا: خصائص تنمية المجتمع:

يتضح من خلال التعريفات السابقات أن تنمية المجتمع تتميز بمجموعة من الخصائص، وأبرزها الآتي:

- تعتبر تنمية المجتمع عملية شاملة فهي تتعامل مع جميع الجوانب، والقطاعات الموجودة في المجتمع وتتناول إحداث تغيرات جوهرية في شتى النواحي، والمجالات سواء الثقافية والسياسية والاقتصادية والإدارية وغير ذلك.
- تتميز هذه العملية بكونها مستمرة وبحاجة إلى مدة زمنية طويلة حتى تتحقق فمثلا مسألة تحفيز أبناء المجتمع على المشاركة في هذه العملية بحاجة إلى وقت كبير، وكذلك علاج المشكلات والوقوف على حل سريع للتدهور الذي يعاني منه المجتمع في شتى المجالات تحتاج إلى وقت وجهد شاق للدراسة، والتحليل الدقيق والتوصل إلى الحلول المناسبة.
- تتسم هذه العملية بكونها مدروسة ومخططة بشكل جيد فلا يمكن لها أن تحقق أهدافها إلا من خلال الاعتماد على التخطيط، وحسن استغلال الموارد، والإمكانيات المتاحة سواء المادية أو البشرية للوصول إلى النتائج المرجوة.
- تعتبر تنمية المجتمع عملية إدارية منظمة تحتاج إلى دعم ومساعدة من الجهاز الإداري للدولة وبالطبع من الضروري أن تقدم كافة القطاعات والأجهزة الموجودة أفضل ما لديها لكي تتحقق اهداف تنمية المجتمع.
- تتميز هذه العملية بجاذبيتها، وذلك لأنها مسئولة عن تحقيق نتائج مذهلة سوف تعود بالنفع على كل فرد من أبناء المجتمع لأنها ستسهم في تحقيق الرخاء الاقتصادي وتحسين ظروف المعيشة ومحاربة الجهل والفقر ونشر الوعي، والثقافة وتحسين الحالة الاجتماعية والسياسية وغير ذلك، ولهذا كله نجد أن هذه العملية تجذب الكثير من أبناء المجتمع سواء العمال أو النشطاء أو أصحاب الشركات و المستثمرين أو كبار المسئولين للمشاركة بها من أجل الاستفادة من النتائج التي تسعى لتحقيقها، ولهذا تعتبر سببا لتحقيق الرفاهية للكثير من أبناء المجتمع.

المبحث الثالث: التعليم السبيل الأساسي لنهضة الأمم وتنمية المجتمعات:

إن العلم هو النور الذي يضيء حياة الفرد فهو أساس سعادة الفرد ورفاهية المجتمع وتقدمه، فبالعلم نشأت الحضارات وتقدمت الحياة في جميع المجالات والتعليم ضرورة من ضروريات الحياة

التي لا غنى عنها فهو الدواء لداء الجهل والأمية فلا سبيل لتقدم المجتمع ورقيه إلا بالعلم. **(لخصلي، 2023)**

1. التعليم وفوائده:

التعليم هو الوسيلة الوحيدة التي تقود الفرد لتحقيق أهدافه في التعليم يجعل الفرد قادرا على الإبداع والابتكار فلا تعود ثماره على الفرد فقط بل يمتد أثره ليشمل المجتمع بأكمله.

التعليم هو الأساس الجوهري للتقدم الحضاري فالفارق الوحيد بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات المتأخرة هي نسبة التعليم وبعدها يأتي التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتطوير في جميع المجالات. فيؤثر التعليم على جميع نواحي الحياة بما فيها الظروف الاقتصادية فالشخص ذو المؤهل الكفء يكون من السهل عليه تطوير مهاراته وقدراته بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل فيحصل على وظيفة تحسن من ظروف المعيشة.

التعليم يفيد الفرد كثيرا في كسب العديد من التجارب والفرص في بحث عن أهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع كما يعمل على تحسين وعي الفرد ويغير من طريقة تفكيره مما يؤدى إلي التقدم والنجاح وذلك كله يحدث من خلال تلقي التعليم المناسب.

2. فوائد التعليم:

وتتعدد فوائد التعليم في لما له من أهمية كبيرة في حياة كل فرد منها وتتمثل هذه الفوائد في كلا من:

- يحقق الاحترام بين الأفراد؛
- توفير الاحتياجات الأساسية وتحسين مستوى المعيشة المساعدة في اتخاذ القرارات الصائبة والابتعاد عن القرارات الخاطئة؛
- مساعدة الاشخاص غير المتعلمين من خلال الشخص المتعلم للقضاء على الجهل والأمية؛
- دور العلم في تقدم المجتمع: إن العلم هو كاشف الظلام وسلاح الفرد في المجتمع فهو أساس السعادة والرفاهية لجميع البشر فهو عمود بناء الحضارة والتقدم في كل الأزمنة فهو السبيل الوحيد للقضاء على الجهل والتخلف والفقر في أهميته لا تقل أهمية عن الماء والهواء في أي مجتمع.

3. أهمية العلم بالنسبة للمجتمع:

تتمثل أهمية العلم بالنسبة للمجتمع في النقاط التالية:

- العلم من مقومات الحياة في المجتمع: فالعلم هو الركن الأساسي لبناء الحضارة فجميع الحكومات المتقدمة تقدر العلم وتحترمه وتوفر سبله للفرد فيستطيع الإنسان مواكبة العصر الذي

يعيش فيه ويستطيع توفير سبل الحياة الكريمة التي ترفع من شأنه وشأن المجتمع. **(لخصلي، مرجع سابق)**

– الاكتفاء الذاتي في المجتمع: عندما يكون المجتمع مثقفا يستطيع أن يحل مشكلاته فالعلم هو طريق المجتمع لتحقيق السيطرة في جميع المجالات الموجودة في الحياة مثل الاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة وغيرها من مجالات تعد هي أساس القوة لأى مجتمع، وبالتالي يتحقق الاكتفاء الذاتي للمجتمع فالمجتمع الذي لا يبني على العلم يتوقع سقوطه في أي وقت.

– القضاء على الفقر والبطالة: كلما ازداد عدد الأفراد المتعلمين في المجتمع كلما ازدادت الموارد البشرية للحكومة وبالتالي يتم القضاء على الفقر والجهل الذي يعاني منه الكثير من أفراد المجتمع القضاء على المشكلات، مثل انتشار الأمراض وسوء تقديم الخدمات وذلك لعدم الاعتماد على الحلول العلمية لحل المشكلات فإذا تم الاعتماد على العلم سوف يتم القضاء على الكثير من المشكلات في بحث عن أهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع.

– تطوير الثقافات وتغيير العادات السيئة: يمكن القضاء على العديد من العادات السيئة بالعلم واستبدالها بعادات أخرى جديدة والتي تحسن من أخلاق المجتمع فلا يصح البقاء على العادات الرجعية التي لا تناسب تطور المجتمعات. فالتعليم له دور اجتماعي هائل في كافة المجتمعات مثل تكون الشخصية الاجتماعية للفرد فالتعليم هو الذي يشكل شخصيته وشخصية الفرد تكون على نفس منوال الثقافة والتعليم الذي تلقاه في مجتمعه.

– تعبير عن دور العلم في تقدم المجتمع: كما أن التعليم يكسب الفرد المهارة التنافسية فمبدأ التنافسية الذي تقوم عليه العملية التعليمية في بحث عن أهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع يعد الفرد إحراز النجاحات الأكبر في الحياة بما فيها من رفاهية وارتفاع مستوى المعيشة واكتساب العديد من المميزات التي لا حصر لها.

– تحديات التعليم في مختلف المجتمعات: عدم وجود الكفاءة الملائمة التي تدير العملية التعليمية وغياب الخبرات اللازمة والاستعانة بمن لا دخل لهم في إدارتها. قصور الإمكانات المالية لتحقيق مستوى مناسب من التعليم وتوافر المال مهم لتطوير المؤسسات التعليمية والأدوات المطلوبة. قصور في الكفاءات مثل هيئة التدريس بأكملها في جميع المراحل التعليمية، غياب المناخ التعليمي كانتشار الفقر والمعتقدات الاجتماعية التي تنادي بعدم أهمية التعليم وندرة الباحثين وغياب الأدوات اللازمة للعملية التعليمية.

– العوائق الطبيعية مثل ابتعاد المؤسسات التعليمية وعدم القدرة على الاتصال بها: لا يقتصر أثر العلم على مجال معين وإنما يشمل أثره جميع المجالات وتعود ثماره على الأفراد والمجتمع بأسره

مثل تحسين الصحة: يساهم العلم في تحسين الصحة فالأشخاص المتعلمون يتمتعون بصحة أفضل من غيرهم كما أن الأم المتعلمة تساعد في رعاية صحة طفلها مما يؤدى إلى تقليل نسبة الوفيات.

– زيادة المسئولية: يساهم التعليم في زيادة مسئولية الفرد وذلك من خلال بحث عن أهمية التعليم بالنسبة للفرد والمجتمع التعرف على تاريخ وثقافة واستيعاب القيم الخاصة بمجتمعه كما يعمل التعليم على فهم واجبات المواطنة ويشجع عليها.

– التنمية المستدامة: يعتبر العلم من أقوى الوسائل التي تعمل على الحد من الفقر والجهل في التعليم تحسن المعيشة وتطور الحياة ويؤدي إلي زيادة النمو الاقتصادي.

– العلم من مقومات الحياة فِي المجتمع لا يمكِن أن تبنى حضارة متطورة دون أن يكون أحد أركانِها العلم لأنه هو العمود الأساسي الذي تبنى عليه الحضارات، وذلك من خلال إنتاج وسائل يستطيع الإنسان مواكبة العصر المزدهر وليستطيع الفرد في المجتمع أن يبني أسرة متكاملة، فلا يمكن أن يكون الوطن وطنا إذا لم يوفر سبل العيش والرفاهية ويحقق العيش الكريم للمواطن وهذا الأمر لا يمكن أن يتم سوى عن طريق جيل يعرف أهمية العلم في المجتمع والحضارات، فجميع الحكومات المتقدمة تقدر العلم وأصحابها. عندما يكون المجتمع مثقفا ويقرأ ستحل جميع المشاكل ولكانت حياتنا أفضل بكثير، فالعلم هو طريق تسلح المجتمع بالقوة من خلال السيطرة على جميع مجالات الحياة مثل الاقتصاد والتجارة والزراعة والتكنولوجيا والعسكرية وغيرها، فتصبح البلد مكتفية بذاتها بأفراد المجتمع الذين يعيشون فيها، وبالتالي من المهم أن يكون للعلم دور في توجيه جميعِ مجالات الحياة لِيكون المجتمع مبنيا على قَواعد ثابتة ومدروسة، فالمجتمع الذي لا يبنى على العلم هو مجتمع متجه للسقوط حتما.

4. التعليم هو السبيل إلى التنمية الذاتية: (أنطونيو غوتيريش، 2022)

إن التعليم هو السبيل إلى التنمية الذاتية وهو طريق المستقبل للمجتمعات، فهو يطلق العنان لشتى الفرص ويحد من أوجه اللامساواة وهو حجر الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات المستنيرة والمتسامِحة والمحرك الرئيسي للتنمية المستدامة. وقد أصابت جائحة كوفيد-19 نظم التعليم بحالة من التعطل هي الأوسع على الإطلاق.

ففي منتصف يوليه، كانت المدارس قد أوصدت أبوابها في أكثر من 160 بلدا، مما أثر على أكثر من بليون طالب وطالبة، وهناك ما لا يقل عن 40 مليون طفل في جميع أنحاء العالم فاتتهم فرصة التعلم في السن الحرجة السابقة للتعليم المدرسي، واضطر الآباء والأمهات خصوصا، إلى تحمل أعباء رعاية منزلية أثقلت كاهلهم. ورغم بث الدروس عبر الإذاعة والتلفزيون وعلى شبكة الإنترنت والجهود المستميتة التي يبذلها المعلمون وأولياء الأمور، لا يزال الوصول إلى الكثير من الطلاب أمرا متعذرا.

والدارسون ذوو الإعاقة وأولئك المنتمون إلى الأقليات أو المجتمعات المحرومة ومثلهم الطلاب المشردون واللاجئون وأولئك الذين يعيشون في مناطق نائية هم الأكثر عرضة لخطر التخلف عن الركب. وحتى بالنسبة لأولئك الذين يمكنهم الاستفادة بخدمات التعلم عن بعد، يرتهن النجاح بظروفهم المعيشية، بما في ذلك التوزيع العادل لأعباء العمل المنزلي. وقد كنا نواجه أزمة تعلم بالفعل قبل تفشي الجائحة، إذ كان أكثر من 250 مليون طفل في سن الدراسة غير ملتحقين بالمدارس، وكان الربع فقط من طلاب المدارس الثانوية في البلدان النامية ينهي دراسته وقد اكتسب المهاراتِ الأساسية التي يحتاجها.

ونحن الآن نواجه كارثة تمس جيلا كاملا، كارثة يمكن أن تهدر إمكانات بشرية لا تعد ولا تحصى وأن تقوض عقودا من التقدم وتزيد من حدة اللامساواة المترسخة الجذور، وتداعيات ذلك على تغذية الطفل وزواج الأطفال والمساواة بين الجنسين، من بين أمور أخرى، مدعاة للقلق البالغ.

إننا في منعطف حاسم الأهمية بالنسبة لأطفال العالم وشبابه، فالقرارات التي تتخذها الحكومات والجهات الشريكة الآن سيكون لها أثر طويل الأمد على مئات الملايين من الشباب وعلى آفاق التنمية في البلدان لعقود قادمة، ويدعو هذا إلى اتخاذ إجراءات في أربعة مجالات رئيسية هي:

1- إعادة فتح المدارس:

يجب، متى تسنت السيطرة على الإصابة بعدوى كوفيد-19 على الصعيد المحلي، أن تولى أولوية قصوى لإعادة الطلاب إلى المدارس ومؤسسات التعلّم بأكبر قدر ممكن من الأمان.

وسيكون من الضروري الموازنة بين المخاطر التي تحدق بالصحة وتلك التي تتهدد تعليم الأطفال وحمايتهم وأن يؤخذ في الحسبان تأثير ذلك على مشاركة المرأة في القوة العاملة ولا غنى في هذا السياق عن التشاور مع أولياء الأمور ومقدمي الرعاية والمعلمين والشباب.

2- إعطاء الأولوية للتعليم في قرارات التمويل:

قبل أن تجتاح هذه الأزمة العالم، كانت البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل تواجه بالفعل هوة في التمويل المرصود للتعليم بلغت 1,5 تريليون دولار سنويا. وقد اتسعت هذه الهوة الآن، ولذلك ينبغي حماية ميزانيات التعليم وزيادتها. ومن المهم للغاية أن يكون التعليم في صميم جهود التضامن الدولي، بدءا بإدارة الديون وحزم التحفيز وحتى النداءات الإنسانية العالمية وجهود المساعدة الإنمائية الرسمية.

3- اتخاذ من يصعب الوصول إليهم هدفا للمبادرات:

يجب أن تسعى مبادرات التعليم إلى الوصول إلى أولئك الذين هم أكثر عرضة من غيرهم لخطر التخلف عن الركب أي من يعيشون في سياق حالات طوارئ أو أزمات، ومن ينتمون إلى الأقليات

بمختلف أنواعها، والمشردون وذوو الإعاقة. وينبغي أن تراعي تلك المبادرات التحدياتِ التي يواجهها على الأخص البنون والبنات والنساء والرجال، وأن تعمل بشكل عاجل على سد الفجوة الرقمية.

4- الفرصة الآن سانحة لتأمل مستقبل التعليم:

لقد سمحت الآن فرصة لا تتاح للأجيال إلا فيما ندر لبلورة تصور جديد للتعليم، ولتحقيق ذلك نحن بحاجة إلى استثمار في محو الأمية الرقمية وفي البنى التحتية وتحول يتوجه بنا نحو تعلم كيفية تلقي العلم، وإلى تنشيط مبادرات التعلم مدى الحياة وتعزيز الروابط بين التعليم الرسمي وغير الرسمي.

ولا بد من الاستعانة بأساليب مرنة لتقديم الخدمات التعليمية وبتكنولوجيات رقمية ومناهج دراسية حديثة، مع العمل في الوقت نفسه على ضمان الدعم المستمر للمعلمين والمجتمعات المحلية.

وفي عالم يواجه مستويات غير مقبولة من اللامساواة، تصبح الحاجة إلى التعليم الذي هو عامل التكافؤ الأعظم أكثر من أي وقت مضى. لا بد أن نتخذ خطوات جريئة الآن، من أجل إنشاء نظم تعليمية شاملة للجميع تتسم بالمرونة والجودة وتكون صالحة للمستقبل.

المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

في عالمنا الذي يزداد تعقيدا وترابطا، يعتبر التعليم مفتاح النجاح الشخصي والمهني لمدى الحياة، التعليم يتيح لنا اغتنام الفرص وخلقها. بدافع الاهتمام أو الضرورة، يسعى كل واحد منا إلى تعلم معرفة جديدة أو الانخراط في تدريب جديد لاكتساب الكفاءات وتحديثها وتعزيزها. هذا أمر بالغ الأهمية بشكل خاص بالنسبة للجيل الحالي من الشباب، بالنظر إلى مستقبل العمل المتغير بسرعة، والذي يتميز بالتقدم التكنولوجي والحاجة إلى انتقال سريع إلى اقتصادات خضراء وصديقة للمناخ. إن ابتكار تقنيات جديدة يغير الطريقة التي نتعلم بها ومع ذلك، بينما تدعم هذه التقنيات التعلم للكثيرين، فإن الوصول إليها ليس دائما عالميا.

أولا: توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها:

- يعتبر التعليم من التعليم من المسائل التي يتوقف عليها حسن سير عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بل إن التعليم في الوقت الحاضر أصبح مؤشرا لدرجة تطور وتنمية الأمم والمجتمعات وتحدد مكانته في السلم الحضاري.

- للحكومات دور رائد في توفير بيئة قانونية تحمي حقوق الإنسان وتعززها، إننا بحاجة إلى توحيد جهودنا في تأمين الوصول إلى التعليم الجيد للجميع.

- التعليم هو المفتاح للحد من الفقر ومعالجة وفيات الرضع والأمهات والقضاء على الزواج المبكر وتحسين الصحة والدخل والنمو الاقتصادي، وطائفة واسعة من التأثيرات الأساسية الأخرى؛

- زيادة الاستثمار في التعليم، بحيث يجب على الدول والمجتمعات الاستثمار بشكل كبير في التعليم، سواء عبر زيادة الموارد المالية المخصصة للتعليم أو تحسين بنية التحتية التعليمية وتوفير المعلمين والموارد التعليمية اللازمة.

- يحتاج المعلمون إلى مناهج موجهة للتعامل مع واقع وتحديات عصرنا، من القضاء على الأمية الرقمية إلى تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة.

- تحسين جودة التعليم، بل يجب أن يكون ذو جودة عالية، ويجب على المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية أن تعمل على تحسين طرق التدريس وتطوير مناهج دراسية مبتكرة وتوفير بيئة تعليمية مناسبة.

ثانيا: التوصيات

وفي نهاية المطاف يمكن استخلاص عدة توصيات من خلال هذه الدراسة، نذكر منها ما يلي:

- ينبغي تطوير المناهج التعليمية لتكون أكثر توافقا مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات المجتمع، ويجب أن تركز المناهج على تنمية المهارات الأساسية مثل التفكير النقدي، الإبداع، حل المشكلات، والمهارات الاجتماعية.

- يجب أن يكون التعليم شاملا ويتضمن جميع الفئات العمرية والجنسين والأعراق والثقافات، كما يجب أن تتخذ الحكومات والمؤسسات التعليمية إجراءات للتأكد من عدم وجود تمييز وتحقيق المساواة في الوصول إلى التعليم.

- يحتاج التعليم إلى الجمع الفعال بين تراكم المعرفة والمهارات الحياتية والتفكير النقدي، مما يمكن الشباب من الوصول إلى الاقتصادات المتغيرة بسرعة وبنجاح؛

- مع التقدم التكنولوجي المستمر يجب تعزيز التعليم الرقمي واستخدام التكنولوجيا في عمليات التعلم والتدريس، يمكن أن يسهم التعليم الرقمي في تعزيز الوصول إلى التعليم وتحسين جودته وتوفير فرص تعلم مستمرة.

قائمة المصادر والمراجع:

- إيهاب ابراهيم، السيد محمد .(2022/03/02). مقدمة في المبادئ الأساسية للتعلم، انظر الرابط:
https://www.new-educ.com/%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%85%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%A6-

%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85

تم الإطلاع بتاريخ: 2023/02/25

– السيد كبكاب، خلف مهدى.(2020). دور التعليم في تنمية الموارد البشرية، كلية الحقوق جامعة الإسكندرية، مجلة مصر المعاصرة.

– هاجر. (2017/02/13). ما هو تعريف تنمية المجتمع؟، انظر الرابط:

https://www.almrsal.com/post/451042

– لخصلي. (2023). أنظر الرابط:

https://lakhasly.com/ar/view-summary/td8V2oxIXj

تم الاطلاع بتاريخ: 2023/02/16

- أنطونيو غوتيريش.(2023). التعليم هو السبيل إلى التنمية الذاتية وهو طريق المستقبل، الموجز السياساتي المتعلق بالتعليم وكوفيد-19، انظر الرابط:

https://www.un.org/ar/coronavirus/future-education-here

تم الإطلاع بتاريخ: 2023/02/27 .

– Belted-Arbor. C.S. (2016). Models of Teaching. In C. Akdeniz (ed.), *Instructional Process and Concepts in Theory and Practice: Improving the Teaching Process* (1 st ed.). *Springer Nature.*

https://**doi**.org/**10.1007/978-981-10-2519-8**

– Nightingale. F.G. (2016). Language of Turkish: Middle Levels. In C. Akdeniz (ed.), *Instructional Process and Concepts in Theory and Practice: Improving the Teaching Process (*1 st ed.). *Springer Nature.*

https://**doi**.org/**10.1007/978-981-10-2519-8**

– Charron, A., & Raby, C. (2016). Synthesis on socioconstructivism. In C. Raby & S. Viola (ed.), Teaching models and learning theories: To diversify one's teaching (2nd ed.). CEC Editions.

Gunduz, G.F. (2016). Instructional Techniques. In C. Akdeniz (ed.), Instructional Process and Concepts in Theory and Practice: Improving the Teaching Process (1 st ed.). Springer Nature.

https://doi.org/10.1007/978-981-10-2519-8

- Vienneau, R. (2011). Learning and lessons. Theories and practices (2nd ed.). Gaetan Morin

التمرد وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م . د حسين موسى عبد الجبوري / كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة كربلاء

hussien.m@uokerbala.edu.iq

الملخص

التمرد هو رفض الفرد لكل ما يوجه إليه من فعل أو قول ومقاومته، إذ يجد أن تلك الأفعال أو الأقوال لا تتفق مع ما يحمله من قيم وأراء واتجاهات ومبادئ خاصة به، حتى أن كان ما يوجه اليه من فعل أو قول صحيحا وفي صالحه، وقد يكون الرفض من خلال الفرد نفسه أو من خلال تحريض الآخرين على الرفض، ويكون التمرد ايجابيا متمثلا بتغيير الوضع العام نحو الأفضل، أو